الصباح الدولية
15
العدد 3135 - السنة الحادية عشرة
الأحد 23 ذي القعدة 1439 - الموافق 5 أغسطس 2018
Sunday 5 August 2018 - No.3135 - 11 th Year

الصليب الأحمر: القصف أوقع 55 قتيلاً مدنياً

التحالف: الحوثيون استهدفوا مستشفى في الحديدة بقذائف هاون

المتحدث العسكري باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي

غارات حوثية على الحديدة

- الشرعية تستعيد مواقع في الملاجم بالبيضاء
- مبعوث الأمم المتحدة يدعو لمفاوضات في جنيف 6 سبتمبر
- «الصحة العالمية»: اليمن يواجه احتمال تفشي الكوليرا مجدداً

عدن - «وكالات»: اتهم تحالف دعم الشرعية في اليمن الجمعة، ميليشيا الحوثي بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف مستشفى بالحديدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

وقال المتحدث العسكري باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، في مؤتمر صحفي عقده بالرياض مساء الجمعة، إن «ميليشيات الحوثي استهدفت مستشفى الثورة، وسوق السمك في الحديدة بقذائف الهاون».

وأشار المالكي إلى أن «التحالف قام بتطوير كثير من قواعد الاشتباك، نظرا لطبيعة العمليات العسكرية»، مشدداً على أن قوات التحالف «تطبق أعلى المعايير الدولية في عمليات الاستهداف في اليمن».

وأكد المالكي أن «اصطدام سفينة في الحديدة يؤكد فشل الميليشيات في إدارة الميناء»، مؤكداً على أن «سيطرة الحوثيين على الساحل الغربي يضر باليمنيين والمجتمع الدولي».

وأشار المالكي إلى أن «هناك 22 مليون يمني تضرروا جراء انقلاب الحوثيين على الشرعية».

وأضاف المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن «ميليشيات الحوثي تواصل انتهاكها للقوانين الدولية في اليمن. وأن التحالف مستمر في عملياته لاستعادة ميناء الحديدة والساحل الغربي».

وقال مسؤول في تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن التحالف «يقدم جهوداً جبارة نيابة عن المجتمع الدولي، لضمان أمن باب المندب وجنوب البحر الأحمر، بالرغم من أنها مسؤولية دولية وإقليمية»، حسبما ذكرت قناة «العربية».

وشدد المسؤول، على «وجود مصلحة دولية مشتركة للمساهمة في هذه الجهود، لضمان تدفق التجارة والنفط من خلال باب المندب».

كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، قد أعلن الأسبوع الماضي، أن المملكة ستعلق بشكل مؤقت جميع شحنات النفط الخام، التي تمر عبر مضيق باب المندب، وذلك بعد محاولة الهجوم الفاشلة لميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، على ناقلتي نفط سعوديتين.

كما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة، أن 55 مدنيا قتلوا في أعمال القصف في مدينة الحديدة اليمنية، بينما أصيب 170 مدنيا بجروح.

وكانت حصيلة سابقة أفادت بها سكان وأطباء أشارت إلى مقتل 20 شخصا وإصابة 60 في الهجمات التي شنتها ميليشيا الحوثي على المدينة.

وقال بيان الصليب الأحمر: «قتل 55 مدنياً وجرح 170 آخرين عندما هزت سلسلة من الانفجارات مناطق مأهولة بالسكان في المدينة الساحلية، بما في ذلك سوق السمك والمنطقة المحيطة بمستشفى الثورة».

وهذه أول حصيلة للضحايا تصدر عن جهة مستقلة منذ وقوع الهجمات.

واتهم تحالف دعم الشرعية في اليمن اليوم الجمعة، ميليشيا الحوثي بالوقوف وراء الهجوم الذي استهدف الحديدة.

وقال المتحدث العسكري باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، في مؤتمر صحفي عقده بالرياض مساء اليوم الجمعة، إن «ميليشيات الحوثي استهدفت مستشفى الثورة، وسوق السمك في الحديدة بقذائف الهاون».

كما كشف سكان في مدينة الحديدة وناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي عن أدلة جديدة تؤكد أن المجزرة الوحشية التي حدثت، في حراج السمك وفي بوابة مستشفى الثورة العام سببها قذائف مدفعية حوثية وليست غارات لطائرات التحالف كما زعمت ميليشيا الحوثي الإرهابية.

ووفقا لموقع «نيوزيمن» الإخباري، تضمنت الأدلة الجديدة مقطع فيديو عقب القصف مباشرة لبعض عناصر الميليشيا وهم يقومون باستخراج بقايا إحدى قذائف الهاون من الإسفلت أمام مستشفى الثورة ويزعمون أنها بقايا صاروخ.

وكما تضمنت الأدلة التي عرضها الصحفي بسيم الجناني في حسابه على فيس بوك، صوراً لبقايا قذائف الهاون أمام بوابة المستشفى مكان وقوع الجريمة، مؤكداً أنه شاهد مقاطع مماثلة عرضتها قناة المسيرة المتحدثة باسم الحوثيين تظهر فيها تلك القذائف عقب القصف مباشرة وتدعي أن القوات المشتركة هي من أطلقتها، وهو مايعكس حالة التخبط لدى ميليشيا الانقلاب التي ادعت أن تلك المجزرة ناتجة عن غارات للتحالف ثم تقوم بعرض قذائف مدفعية تساقطت في موقع الحادث.

وشملت الأدلة صورا توثق الأضرار التي لحقت بمكتب الأرشيف داخل مستشفى الثورة وهي عبارة عن فتحة صغيرة في زاوية سقف المكتب مايؤكد أنها سقطت فيها قذيفة مدفع واخترقت سطح المكتب وليس انفجاراً ناتجاً عن صاروخ طائرة حربية كان يمكن أن يدمر الطابق بأكمله، فضلا عن صورة لسطح إحدى العمارات مقابلة لمستشفى الرشيد وبيان فيها آثار سقوط قذيفة مدفع بنفس توقيت الحادثة.

من جانب اخر استعاد الجيش اليمني أمس السبت مواقع جديدة في مديرية الملاجم شرقي محافظة البيضاء عقب معارك ضارية ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وقال مصدر عسكري يمني، إن التقدم المحرز جاء إثر هجوم مباغت شنته قوات الجيش اليمني على أحد مواقع تمركز الميليشيا في سلسلة جبال ظهر البياض، تمكنت خلاله من دحر الميليشيا منه والسيطرة عليه، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، طبقاً لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني.

وعلى صعيد متصل لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، خلال مواجهات مع الجيش اليمني في أطراف منطقة فضحة بمديرية الملاجم أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد المواقع في المنطقة.

من جهة أخرى أعلن مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث عن دعوة أطراف النزاع إلى مفاوضات سلام في السادس من سبتمبر المقبل في جنيف.

وقال غريفيث أن «العودة إلى طاولة المفاوضات لن تكون سهلة»، وحث مختلف الفرقاء على توفير الأجواء الملائمة لبدء المحادثات.

واضاف أن «الحل السلمي» لإنهاء الحرب في اليمن «أمر ممكن»، ودعا إلى إجراءات لبناء الثقة.

كما دعا مبعوث الأمم المتحدة لليمن إلى إبقاء البحر الأحمر خارج دائرة الصراع، قائلا «إن هناك من يسعى إلى عرقلة الملاحة في ميناء الحديدة، في إشارة إلى ميليشيا الحوثي الإيرانية التي تمنع دخول السفن إلى الميناء وتنشر الغاما بحرية».

وأشار في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي أن «جهودنا مكنتنا من تضييق الفجوة بين أطراف الصراع في اليمن».

وحول الموقف في الحديدة، أوضح غريفيث أهمية التوصل إلى حل سلمي للوضع هناك، مضيفاً أن التعقيدات في هذه المنطقة «لن تعوقنا عن التوصل إلى حل لأزمة اليمن».

من جهتها دعت الحكومة اليمنية مجلس الأمن الدولي إلى ممارسة المزيد من الضغط السياسي على ميليشيات الحوثي الانقلابية وبرسائل واضحة لا تقبل اللبس.

وقال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة أحمد عوض بن مبارك الذي تلا بيان الجمهورية اليمنية أمام مجلس الأمن في الجلسة المفتوحة حول اليمن: إن «السلام لن يتحقق فقط بالتعبير عن دعم جهود المبعوث الأممي الرامية لبدء الحوار وإنما بالمزيد من الضغط السياسي على ميليشيات الحوثي الانقلابية وبرسائل واضحة لا تقبل اللبس بأن المجتمع الدولي لن يسمح باستمرار معاناة اليمنيين واختطاف الدولة وتهديد الملاحة الدولية وأنه قد آن الأوان للانصياع للقرارات الشرعية الدولية».

وأكدت الحكومة اليمنية أن استمرار السماح لهذه الميليشيات بالسيطرة على مناطق استراتيجية في اليمن تشن منها هجمات على خطوط الملاحة البحرية الدولية أمر يستدعي الوقوف إزاءه بحسم من قبل مجلس الأمن.

وأشار إلى أن الهجوم الأخير على ناقلتي النفط التابعتين للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري وزراعة المئات من الألغام البحرية التي تستهدف السفن والصيادين اليمنيين وتضر بالبيئة البحرية ما هو إلا مثال من أمثلة لا حصر لها تتعمد فيها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران الإضرار بمصالح اليمن ودول المنطقة والعالم أجمع في سلوك تنتهجه لفرض مشروعها الطائفي برعاية ودعم إيران، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية.

وحذر مندوب اليمن الدائم في مجلس الأمن من بقاء الحل في اليمن رهين لمعادلات الأرض طالما سُمح لهذه الميليشيات أن تسيطر على مناطق حيوية في الجغرافيا اليمنية تحت مبررات واهية وهو ما سيطيل من أمد الصراع ومن معاناة المدنيين في جميع أنحاء اليمن.

وأكد البيان على أن أي مشاورات لا تستند على إنهاء الانقلاب وتطبيق القرارات الدولية وتمكين السلطة الشرعية من مزاولة مهامها تجاه كافة أبناء الشعب اليمني وفي جميع المناطق وبما يقود للعودة للعملية السياسية التي توقفت بفعل الانقلاب هي مجرد نقاشات ستعمل على تعقيد المشهد وستفرغ مشاورات السلام من أهدافها الحقيقية.

وشدد مندوب اليمن الدائم في الأمم المتحدة على ضرورة إعطاء الأولوية لإجراءات بناء الثقة التي سبق وان تم الاتفاق عليها في مشاورات «بيبل» في جنيف مع التركيز على الجانب الإنساني كالإفراج عن المعتقلين والأسرى وضمان تدفق المعونات الإنسانية دون أي تدخل أو عرقلة من قبل الميليشيات التي تعمل على مصادرتها وعرقلة وصولها وتوظيفها في التحشيد العسكري والتوقف عن زراعة الألغام التي تمثل جريمة تكشف العبث الحوثي الإيراني في تفخيخ مستقبل اليمنيين والتوقف عن إرسالهم إلى جبهات الموت تحت شعارات ومعلومات مضللة.

وأضاف أن «أي جهود تبذلها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص لا بد وأن تحترم صلاحياتها الدستورية وشرعية أجهزتها كونها صاحبة الحق في إدارة المؤسسات الحكومية والمحافظات اليمنية دون استثناء وفقا للقانون وما عدا ذلك يعد إخلالا بالمرجعيات العامة والأعراف الدولية ووسيلة لتمكين الميليشيات على رقاب الشعب اليمني».

من جانب اخر أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة، أن اليمن قد يتعرض لـ«موجة جديدة كبيرة» من حالات الكوليرا، ودعت إلى هدنة في المعارك لثلاثة أيام لإفساح المجال أمام حملات التلقيح.

وياتي التحذير غداة غارة جوية دامية استهدفت أكبر مستشفى في اليمن في ميناء الحديدة الإستراتيجي الذي يسيطر عليه المتمردون الحوثيون، في حين كانت فرق منظمة الصحة تحضر لحملة تلقيح.

وقال مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ في المنظمة بيتر سلامة خلال مؤتمر صحافي في جنيف: «لقد واجهنا موجتين كبيرتين من تفشي الكوليرا في السنوات الأخيرة وللأسف الظاهرة التي نلاحظها منذ أيام وأسابيع تفيد بأننا قد نواجه قريبا موجة ثالثة كبرى».

وأضاف: «ندعو كافة أطراف النزاع إلى احترام القانون الإنساني الدولي، وتلبية طلب المجتمع الدولي بتهدئة لثلاثة أيام لإلقاء السلاح والسماح لنا بتلقيح المدنيين».

وسجلت في اليمن الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة، أكثر من مليون حالة اشتباه بالكوليرا - بينها 2200 وفاة - منذ إندلاع النزاع بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الحكومية المدعومة من تحالف بقيادة سعودية.

وأوضح سلامة أن الحملة لتلقيح أكثر من 500 ألف شخص ستبدأ السبت وتنتهي الإثنين.

واعتبرت ليز غراندي متسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن الجمعة أن الهجمات التي شهدتها مدينة الحديدة اليمنية وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى «أمر مروع» ولا يمكن تبريرها، مطالبة بإنهاء الصراع في البلد الفقير.

وقتل عشرون شخصاً على الاقل وأصيب 60 بجروح الخميس في مدينة الحديدة في غارة جوية أمام مستشفى الثورة وفي قصف استهدف سوق السمك، وفق أطباء وشهود عيان.

ومنذ تدخل التحالف عسكريا في اليمن في مارس 2015 أوقع النزاع أكثر من 10 آلاف قتيل بينهم 9500 مدني وتسبب في مجاعة تطال أكثر من ثمانية ملايين يمني.

خطة عربية لرفع اسم السودان من لائحة الإرهاب

البرلمان العربي

«وكالات»: بدأ وفد رفيع المستوى من البرلمان العربي الجمعة زيارة إلى جمهورية جنوب افريقيا للقاء قادة برلمان عموم افريقيا والتباحث حول العمل المشترك لإزالة اسم السودان من قائمة الدول التي تتهمها الولايات المتحدة الأمريكية برعاية الإرهاب الدولي.

وكان رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي كلف وفدا رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس البرلمان العربي لزيارة برلمان عموم إفريقيا في جمهورية جنوب إفريقيا خلال الفترة من 3 إلى 5 أغسطس ، للتباحث مع رئيس برلمان عموم إفريقيا وتسليمه رسالة من رئيس البرلمان العربي بشأن تنسيق التحرك المشترك بين البرلمان العربي وبرلمان عموم إفريقيا لتنفيذ خطة البرلمان العربي التنفيذية لرفع إسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ومطالبة الكونجرس الأمريكي برفع اسم السودان من هذه القائمة.

وتعد خطة البرلمان العربي، خطة العمل العربية الوحيدة المعنية برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، والقرار الصادر من مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقدة في الظهران بالمملكة العربية السعودية (قمة القدس) في 15 ابريل (نيسان)الماضي، الذي رحب بمبادرة وخطة عمل البرلمان العربي، وطالب الجهات العربية المعنية تقديم أشكال الدعم اللازم كافة للبرلمان العربي وتمكينه من التحرك على الأصعدة كافة لتنفيذ خطته لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

كما سيناقش وفد البرلمان العربي مع رئيس برلمان عموم إفريقيا التنسيق بشأن قضية العرب الأولى فلسطين ومواقف برلمان عموم إفريقيا التي كان لها بالغ الأثر في تعضيد الاجماع الدولي بشأن القدس، ومطالبة برلمان عموم إفريقيا حث حكومات الدول الإفريقية الاعتراف بدولة فلسطين طبقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وإدانة القانون الصادر عن الكنيست الإسرائيلي «قانون الدولة القومية للشعب اليهودي» الذي يؤسس لسياسات عنصرية بغيضة، وينتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

تونس: الكشف عن شبكة دولية لتهريب إرهابيين إلى أوروبا

الشرطة التونسية

تونس - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية الكشف عن شبكة دولية لتهريب متشددين نحو أوروبا انطلاقا عبر تونس.

وأفادت الوزارة في بيان لها أن الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة تمكنت من الكشف عن شبكة دولية لتهريب الأشخاص انطلاقا من العراق وتركيا، في اتجاه أوروبا عبر تونس باستعمال جوازات سفر أجنبية مزيفة.

وأعلنت عن إيقاف 4 عراقيين وتونسي وسيط ينشطون صلب هذه الشبكة الدولية وإصدار 4 بطاقات إيداع بالسجن بحقهم، كما أفادت بأنه يجري البحث عن عنصرين آخرين ينشطون بالشبكة.

وتقول السلطات التونسية «إن عناصر إرهابية نشطت في الخارج تعمل على العودة الى تونس بطرق غير قانونية بهدف التفصي من الملاحقة القضائية».

وقدرت الحكومة التونسية في 2016 عدد التونسيين الذين قاتلوا في مناطق النزاعات بنحو ثلاثة آلاف، قتل عدد كبير منهم في المعارك ويقبع آخرون في السجون خارج تونس فيما قدرت عدد العائدين بنحو 800.

ويخول قانون مكافحة الإرهاب الذي صادق عليه برلمان تونس عام 2015 ملاحقة تونسيين موطنين في انشطة ارهابية خارج البلاد.